

آية الله الاعلى في الدين السيد علي خامنه‌اي يعلن حضور اكثر من 600 شخصية في مؤتمر الوحدة الاسلامية بتهران



اعلن الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية آية الله العظمى في الدين السيد علي خامنه‌اي عن مشاركة اكثر من 600 مفكر اسلامي من 70 دولة في المؤتمر الدولي التاسع والعشرين للوحدة الاسلامية بالعاصمة الايرانية طهران.

واستعرض الاعلى في الدين السيد علي خامنه‌اي في مؤتمر صحفي عقده اليوم الثلاثاء في متحف الشهداء بتهران، برامج المؤتمر الدولي الذي سيعقد خلال الفترة 15 لغاية 17 ربيع الاول (الموافق لـ 27 لغاية 29 ديسمبر) تحت شعار "التحديات التي تواجه العالم الاسلامي" في قاعة المؤتمرات بتهران.

واستطرد قائلا ان 301 شخصية ومفكر اسلامي من خارج ايران و320 شخصية من داخل البلاد سيحضرون المؤتمر منهم 39 شخصية من اوروبا وامريكا و 167 شخصية من افريقيا والدول العربية و92 شخصية من الدول الآسيوية، مضيفا ان 60 شخصية مهمة جدا من العالم الاسلامي تشارك فعاليات المؤتمر.

واوضح سماحته ان الدورة التاسعة والعشرين من مؤتمر الوحدة الإسلامية الدولي ستفتتح يوم الاحد القادم بكلمة الرئيس الإيراني حجة الإسلام والمسلمين حسن روحاني، إضافة إلى إلقاء محاضرات لبعض المفكرين والشخصيات الإسلامية البارزة.

واضاف ان مؤتمر الوحدة الاسلامية لهذا العام يحظى باهمية بالغة نظرا للوضع الراهن في العالم الاسلامي والتحديات التي تواجه المسلمين جراء مخططات الاعداء والتيارات المتطرفة والتكفيرية التي تغرس الفتن في صلب العالم الاسلامي.

وصرح الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية أن هناك 12 لجنة متخصصة قد تم تحديدها لمؤتمر الوحدة الاسلامية، مبيناً أن من بينها اللجان الخاصة باتحادات علماء المقاومة والنساء والمثقفين واساتذة الجامعات والطلاب الجامعيين والتجار ستنتقل الى مواضيع مختلفة على رأسها القضية الفلسطينية والتيارات التكفيرية والمتطرفة والاعمال الارهابية.

واضاف ان هناك اقتراحا لتشكيل لجنة السادة من ذرية النبي الاكرم (ص) يتم دراسته خلال المؤتمر مع لجان جديدة اخرى.

كما بين آية الله الاعرابى ان المجمع ينوي تاسيس جامعات الاديان والمذاهب في دول اسلامية مختلفة، مشيرا الى ان هذا الامر يتطلب اموالا هائلة، آملا ان يتم توفيره.

واعرب سماحته عن امله بأن يوفق مجمع التقريب بين المذاهب في تفعيل كافة شرائح المجتمعات الاسلامية للقيام بدورها في ترسيخ الوحدة الاسلامية ومواجهة التكفيريين وان يتلقى اقتراحات عملية في هذا المجال.

وفي نفس السياق قال آية الله الاعرابى ان اعداء الامة الاسلامية اليوم متحدون لتفرقة الامة الاسلامية ويشنون حرب ضارية في جميع المجالات العسكرية والفكرية والاعلامية والسياسية للسيطرة على مصائر الامة ولكن في المقابل نرى ان أنشطة المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب ايضا اخذت تتوسع وتنشط اكثر ولولا هذا النشاط لكننا نواجه ازمات اكبر واوسع في العالم الاسلامي وخاصة في باكستان وافغانستان والعراق وسوريا ، مؤكدا على ان من ضمن فعاليات علماء ونشطاء المجمع الارتباط الوثيق بسائر العلماء والعشائر وتحذيرهم من مصائد التيارات التكفيرية والارهابية.

وشدد سماحته على ان بعض وسائل الاعلام تصر على تغذية التيارات المتطرفة سواء كانت سنية او شيعية وعلى سبيل المثال لا الحصر قنوات الجزيرة والعربية وبي بي سي التي تعتمد تسمية داعش بـ "الدولة الاسلامية" ، مؤكدا على ضرورة ان تاخذ وسائل الاعلام الحريصة على الوحدة الاسلامية والعمل التقريبي دورها المناط بها.

واشار في هذا المجال الى ان المجمع سيعقد في المستقبل اجتماعا لتكريم وسائل الاعلام التي قامت بواجبها في مواجهة التيارات التكفيرية خلال السنوات الاخيرة.

وفي سياق متصل أكد أمين عام المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب على أن الأعداء حاولوا مرارا وتكرارا بالتحريض المتعمد للاستقطاب الطائفي وأن يصورا الجمهورية الإسلامية نظاما طائفيا إلا أن المجمع لعب دورا هاما وافشل خططهم في إيجاد الفارقة بين السنة والشيعة.

وفي رده على سؤال حول استهداف الكيان الصهيوني للعالم الإسلامي والشخصيات البارزة قال آية الله العظمى إمام العارقي إن "إسرائيل" لو كانت لوحدها لكننا أمحنها من الوجود منذ زمن طويل إلا أن المشكلة تكمن وللاسف الشديد في دعم بعض الدول الإسلامية لهذا الكيان كما أن هناك مشكلة الطابور الخامس والمنافقين الذين يشكلون سواعد للكيان الصهيوني واليوم جزء من معركتنا مع هؤلاء المنافقين الذين قال عنهم الإمام الخميني الراحل "المنافقين أسوء من الكفار".

وفي ختام مؤتمره الصحفي قال آية الله العظمى إمام العارقي إنه إلى جانب مؤتمر الوحدة الإسلامية ، سيقام المجمع العالمي للتقريب، احتفالات بذكرى مولد نبي الرحمة محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في طهران وعدد من العواصم العربية والأوروبية.